

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : طَلَعُهَا ضَخْمٌ كَأَنَّه بُطُونٌ مَوَالٍ تَغْدُو وَافْتَضَلَّ عُوا .
 الضَّبَّيَّةُ : مَسْكٌ بِالْفَتْحِ الضَّبُّ يُدْبَغُ لِلسَّمَنِ أَي لِيُجْعَلَ فِيهِ .
 الضَّبَّيَّةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبَّبُ بِهَا الْبَابُ وَالخَشَبُ . وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ .
 يقال : ضَبَبْتُ الخَشَبَ وَخَوَّوهُ أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدَ . وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ :
 يُقَالُ لَهَا الضَّبَّيَّةُ وَالكَتَيْفَةُ ؛ لِأَنَّهَا عَرِيضَةٌ كَهَيْئَةِ حَلِاقِ الضَّبِّ ؛
 وَسُمِّيَتْ كَتَيْفَةً لِأَنَّهَا عُرِّضَتْ عَلَى هَيْئَةِ الْكَتْفِ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ
 : وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّيَّةٌ وَضَبَبَاتٌ وَضَبَابٌ . وَبَابُ مُضَبَّبٌ وَلَيْسَ كَلِمَةً فِيهِ ضَبَّيَّةٌ ؛ وَهِيَ
 الْجُرُوءَةُ لِأَنَّهَا تَشْدُ النَّصَابَ انْتَهَى . وَهَذَا قَدْ أُغْفِلَ الْمُؤَلِّفُ .
 ضَبَّيَّةٌ : بَدِيعَةٌ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي طَرِيقَ الشَّأْمِ . ضَبَّيَّةٌ :
 نَاقَةٌ الْأَحْبِشِ بْنِ قَلَاعِ الشَّاعِرِ الْعَنْبَرِيِّ التَّمِيمِيِّ . ضَبَّيَّةٌ : حَيٌّ
 مِنَ الْعَرَبِ . وَضَبَّيَّةٌ بَنُ أُدِّيٌّ : عَمٌّ تَمِيمِ بَنِ مُرِّ بَنِ أُدِّيٍّ .
 طَابِخَةٌ بَنِ الْيَاسِ بَنِ مُضَرٍ . وَأَبْنَاءُ ضَبَّيَّةٍ ثَلَاثَةٌ : سَعْدٌ وَسُعَيْدٌ
 مُصَغَّرًا وَبَاسِلٌ . الْأَخِيرُ أَبُو الدَّيْلَمِ وَالَّذِي قَبْلَهُ لَا عَقَبَ لَهُ فَانْزَحَصَرَ
 جَمَاعٌ ضَبَّيَّةٌ فِي سَعْدِ بَنِ ضَبَّيَّةٍ وَهُمْ جَمْرَةٌ مِنْ جَمَرَاتِ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ
 الرَّبَابُ . وَالضَّبُّ أَيضًا : الْقَبِيضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ . وَعَنْ ابْنِ
 شُمَيْلٍ : التَّضْبِيبُ : شِدَّةُ الْقَبِيضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلًا يَنْفَلِتَ مِنْ يَدِهِ .
 يُقَالُ : ضَبَّبَ عَلَيْهِ تَضْبِيبًا . وَأَضَبَّ : صَاحَ وَجَلَّ . قِيلَ : تَكَلَّمَ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ وَقِيلَ : إِذَا تَكَلَّمَ مُتَتَابِعًا . أَوْ أَضَبَّ الْقَوْمُ : كَلَّمَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا
 فِي الْحَدِيثِ . أَضَبَّ فِي الْغَارَةِ : نَهَدَ وَاسْتَعَارَ . وَأَضَبُّوا عَلَيْهِ إِذَا
 أَكْثَرُوا عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ أَي أَكْثَرُوا .
 أَضَبَّ الشَّيْءَ : أَخْفَى إِيسَاهُ . أَضَبَّ النَّعَمَ : أَقْبَلَ وَفِيهِ تَفَرُّقٌ .
 وَالضَّبُّبُ وَالتَّضْبِيبُ : تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ . أَضَبَّ
 الشَّعْرُ : كَثُرَ . وَأَضَبَّتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ زَبَابُهَا . وَعَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ :
 أَضَبَّتِ الْأَرْضُ بِالزَّبَابِ : طَلَعَتْ زَبَابُهَا جَمِيعًا . أَضَبَّ فُلَانًا أَوْ
 عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ فَلَمَّ يُفَارِقُهُ . وَأَصْلُ الضَّبِّ : اللَّصُوقُ فِي
 الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَضَبَّ عَلَيْهِ : أَمْسَكَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو

حَاتِم : أَضَبَّ الْقَوْمُ : سَكَتُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ . أَضَبَّ عَلَى
الْمَطْلُوبِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْفَرَ بِهِ . قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : وَهَذَا مِنْ
ضَبًّا يَضْبَأُ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفِ . وَقَدْ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ
الْمُضَاعَفِ قَالَ : وَالصَّوَابُ الْأَوْسَلُ وَهُوَ مَرُويٌّ عَنْ الكِسَائِيِّ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . أَضَبَّ السَّقَاءُ : هُرَيْقَ مَاؤُهُ مِنْ خُرْزَةِ فِيهِ أَوْ وَهَيْةٍ
أَضَبَّ الْيَوْمُ أَي صَارَ ذَا ضَبَابٍ بِالْفَتْحِ أَي نَدَى كَالغَيْمِ وَقِيلَ كَالغُبَارِ
يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ أَوْ سَحَابٍ رَقِيقٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَغْطِيَتَهُ الْأُفُقُ
وَاحِدَتَهُ ضَبَابَةٌ . وَقَدْ أَضَبَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ وَأَضَبَّ الْغَيْمُ :
أَطْبَقَ . وَقِيلَ : الضَّبَابَةُ : سَحَابَةٌ تُغْشَى الْأَرْضَ كَالدُّخَانِ . وَالْجَمْعُ
الضَّبَابُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ A فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَتَتْنَا ضَبَابَةٌ
فَرَسَقَتْ بَيْنَ النَّاسِ . هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَمَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجْنِ
يَصِيرُ كَالطُّلَّةِ يَحْجُبُ الْأَبْصَارَ لِطُلْمَتِهَا . أَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي
نَفْسِهِ أَي سَكَتَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَي أَخْرَجَهُ
. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا سَكَتُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ .
وَأَضَبُّوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ضِدٌّ أَي زَعَمُوا أَنْزَلَهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ . أَضَبَّ الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي
آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجِيمِ قَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ :